المخدرات

أولى لحظاتها سهلة..
وخاتمتها أخطر مما تتصور..!

إن بقيت على الحياة
الإدمان على المخدرات
بكل أنواعها سواءٌ كانت
تدخيناً أو حقناً أو
استنشاقاً يتبعه العديد
من الآثار السلبية الخطيرة
على الشباب بمجالات
عديدة في الحياة، فمن هذه
الآثار:

يلجأ الشاب إلى الانفراد والعزلة،وهذا يجعل الأصدقاء ينفرون منه، كما يؤثر على حياته العائلية فيصبح غريب الأطوار، ويدخل في شجارٍ دائمٍ مع أهله نتيجة تغير تصرفاته، مما يجعله يبتعد عن علاقاته وصداقاته مع الوقت.

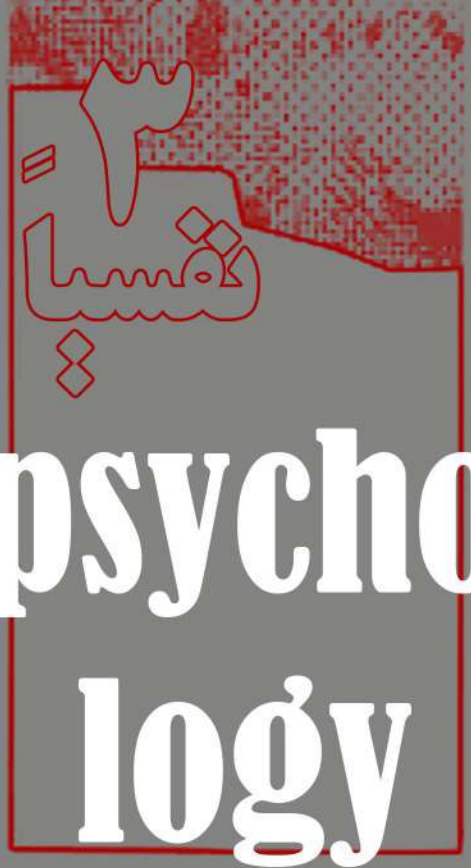

يدخل المدمن في حالة نفسية مضطربة؛ نتيجة تأثير المخدرات على كيمياء الدماغ، فيعيش في حالة من الاضطراب في المشاعر وتقلبات المزاج، وهذا ينعكس على تصرفاته مع الآخرين ونفسه، وصولاً لإهمال نفسه والاستسلام التام لأي شيء قد يواجهه.

مادياً و فكرياً

عادة ما يتم استغلال المراهقين مادياً، حيث يتم إعطاؤهم المخدرات مجاناً في المرة الأولى من أجل دخولهم في مرحلة الاعتياد على المواد المخدرة، وبعدها يطلبون مبالغ باهظةً لقاء إعطائهم المخدرات، مما يدفعهم لتأمين المال بأي وسيلةٍ كانت، وقد يصل الأمر لجعلهم يسرقون المال لشراء المخدرات، أو حتى ارتكاب الجرائم بمختلف أنواعها.

فضلاً عن آثار سلبية كبيرة على الناحية الفكرية للمراهقين، فتؤثر على بناء شخصيتهم وأفكارهم، وتودي بهم نحو الانحراف والتفكير السلبي.

٥ أخلاقياً وسلوكياً

أَخْلاقُكَ هي جمالكَ

الإدمان على المخدرات خطوة كبيرة صوب الانحراف الأخلاقي عند المراهقين؛ ليقوموا بأفعالٍ منافيةٍ للأخلاق عند تعاطيهم المفرط.

فمن الناحية السلوكية يصبح المدمن عدوانيّاً وهمجيّاً، كما أنه ينفر من التجمعات العائلية والصداقات، ويصبح مهملاً تجاه نفسه، كما يهمل نظافته الشخصية.

ينتج عن المخدرات العديد من الآثار السلبية التي قد تكون خطيرةً في بعض الأحيان، بل وتؤدي بحياة المدمن في حال لم يخضع لعلاجٍ متكاملٍ عادة، إذ ينتظره: (تلف خلايا الدماغ، تلف العديد من أعضاء الجسم وفي مقدمتها الرئتين والكبد، مشاكل خطيرة على القلب، ظهور مبكر لعلامات الكبر وبروز الترهلات، وضعف في الجهاز المناعي، ضعف في النشاط البدني..).

٧ ضياع المستقبل و الدراسة

يقف الإدمان عائقاً بينه وبين استكمال مشواره نحو مستقبلٍ مستقرٍ ومشرق، فيؤثر بشكلٍ كبيرٍ على التحصيل العلمي للمراهقين، فيجعله غير قادرٍ على الاهتمام بدراسته، وغير قادرٍ على التركيز والإحساس بالمسؤولية، وصولاً للفشل دراسياً.

ومهنياً يصبح غير قادرٍ على الالتزام بالعمل، فالآثار السلبية للإدمان كالهلوسات وضعف التركيز والعدوانية قد تجعله يخسر عمله.

٨ الزواج والعلاقات العاطفية

يقف الادمان في وجه الارتباط العاطفي والزواج مستقبلاً نتيجة سمعته، وعدم ثباته في عملٍ معينٍ، واضطراباته النفسية التي يعيشها، فضلاً عن ضعف الميول لتحمل المسؤولية والسعي لتكوين الأسرة.

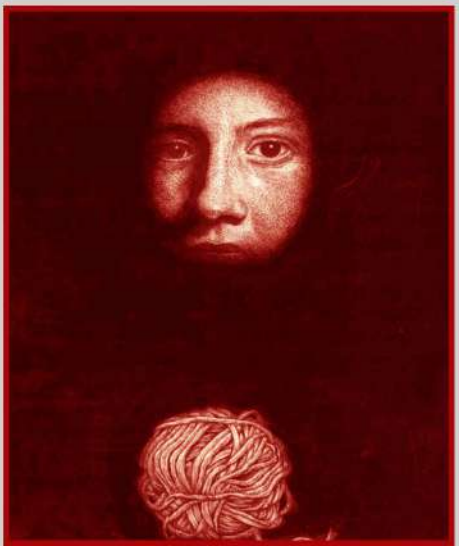

الإدمان يكون سبباً رئيساً لإقبال العديد من الأشخاص على أفعال قد تؤدي بهم إلى السجن، كالسرقة والجرائم الأخرى التي يمكن أن يفعلوها دون وعي أو شعور، فضلاً عن كون تعاطي المخدرات أو الترويج أو المتاجرة بها جرماً يُعاقب عليه القانون بحد ذاته.

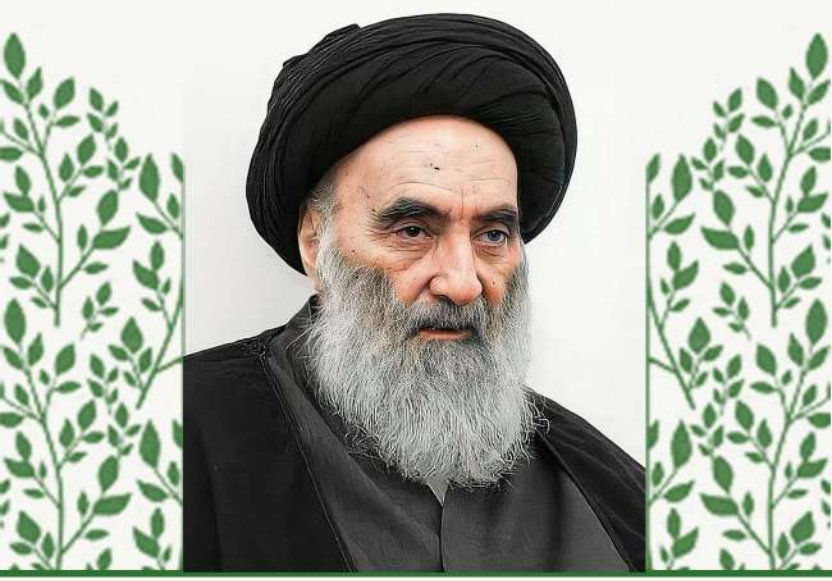

إجابات سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).

١٠ استفتاءات

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

هل تحرم المخدرات بجميع أنواعها أو أنّه يجوز تناول بعض أنواعها الخفيفة؟ وهل يختلف الحكم باختلاف طريقة التناول، بأن يكون عن الطريق الفم أو التزريق بالإبرة في الوريد أو الاستنشاق بالأنف؟

باسمه سبحانه:

هي محرمة بجميع أنواعها الموجبة للإدمان، وبكل الطرق المذكورة لاستعمالها، نعم لو أوصى الطبيب الاخصائي في بعض الحالات المرضية الخاصة باستعمال بعض العقاقير المشتملة عليها جاز وبحدود ما يوصي به.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

ما حكم من يتسبب في تعاطي غيره للمواد المخدرة والإدمان عليها، كأن يقدمها له مجاناً عدّة مرات حتى يدمن عليها ولاسيما إذا كان بداعي أن يضطر لاحقاً إلى توفرها عن طريقه فينتفع بذلك مالياً؟

باسمه سبحانه:

هذا حرام أكيداً، ويتحمل المتسبب بالإضافة إلى بالغ الإثم كل ضرر نفسي أو بدني يلحق بالمتعاطي نتيجة لذلك أن كان قاصراً أو جاهلاً بمخاطر التعاطي، ويلزمه تعويض ما يمكن تعويضه من ذلك. والتشجيع على تعاطي المخدرات بقول أو فعل مهما كان حرام أيضاً، بل ينبغي تحذير من يكون في معرض الابتلاء بها بالأسلوب المناسب له.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:
ما حكم الإعانة على تهريب المخدرات وبيعها؟

باسمه سبحانه:
حرام بالتأكيد، والمال المستحصل من هذا الطريق سحتٌ يحرم التصرف فيه.

السؤال:

هل يحق للزوجة طلب الطلاق من الزوج المدمن؟

الجواب:

الزوجة لا يحق لها طلب الطلاق إذا كان الزوج ينفق عليها ويعاشرها بالمعروف.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

هل يجوز التعامل مع من يقوم بتهريب المخدرات والتجارة بها في سائر ما يعرضه للبيع أو يطلب شراءه من البضائع؟ مجالسته وحضور مناسباته الاجتماعية من أفراح أو أتراح؟

باسمه سبحانه:

ينبغي مقاطعته، بل يلزم ذلك إذا توقف عليها نهيه عن المنكر وفق شروط وجوبه، والحد الأدنى من ذلك هو إبداء التذمر أمامه من اقترافه لهذا المنكر الواضح والمعصية الموبقة، قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (أمرنا رسول الله – صلى الله عليه وآله – أن نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفهرة).

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

هل يجب إبلاغ السلطات المختصة عن الذين يمارسون عمليات تهريب المخدرات والتجارة بها؟

باسمه سبحانه:

نعم مع عدم خوف الضرر وتوقع الجدوى من إبلاغها بذلك بأن تتخذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقهم.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

هل يجوز الانخراط في سلك الأجهزة المكلفة بمكافحة المخدرات؟

باسمه سبحانه:

نعم، بل يجب ذلك على المؤهلين لأداء هذه المهمة وجوباً كفائياً.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

هل يفرق في حرمة تجارة المخدرات بين أن تكون بقصد نقلها إلى بلد آخر وبين أن تباع في السوق المحلية؟

باسمه سبحانه:

لا فرق في الحرمة بين الصورتين.

سؤال:

إذا كان الأب مدمناً للمخدرات فما هو واجب الأُم تجاه أولادها المشاركين معهما في السكنى بهدف حمايتهم من هذه الآفة الكبيرة؟

باسمه سبحانه:

عليها أن تتخذ كل الوسائل الشرعية والقانونية لإبعاد خطر المخدرات عن أولادها، ومن ذلك الاستعانة بأقرباء الأب كأخوته وأعمامه وأخواله لإدخاله في المصحات الخاصة لعلاجه من الإدمان، وإن لم يمكن ذلك وتوقف الأمر على أن تختار مسكناً أخر لنفسها وأولادها كان لها ذلك _مع استحصال موافقة جد الأولاد من طرف أبيهم إن كانوا قاصرين ولا تعد ناشزة بالخروج من بيت الزوجية.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

إذا كانت الأُم مدمنة للمخدرات فهل يسقط حقها في حضانة ولدها القاصر؟ وماذا إذا كان الأب مدمناً والولد في حضانته؟

باسمه سبحانه:

اذا خيف على سلامة الولد من بقائه في حضانة الأم المدمنة فعلى وليّه اتخاذ الإجراء المناسب للاطمئنان على سلامته، فإن لم يمكن إلا بعدم حضانتها له سقط حقها في الحضانة، كما أنه إذا خيف على سلامة الولد من بقائه في حضانة الأب المدمن ولم يكن سبيل لحمايته إلا بعدم حضانته له سقط في الحضانة.

سؤال:

ما حكم تهاون المسؤولين في أجهزة مكافحة المخدرات في أداء مهامهم؟

باسمه سبحانه:

من يتهاون منهم في أداء مسؤوليته يقترف إثماً مضاعفاً، ويُحرم عليه ما يتسلمه من الرواتب والمخصصات، وعليه إذا لم يكن على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه أن يستقيل وينتقل إلى عمل آخر.

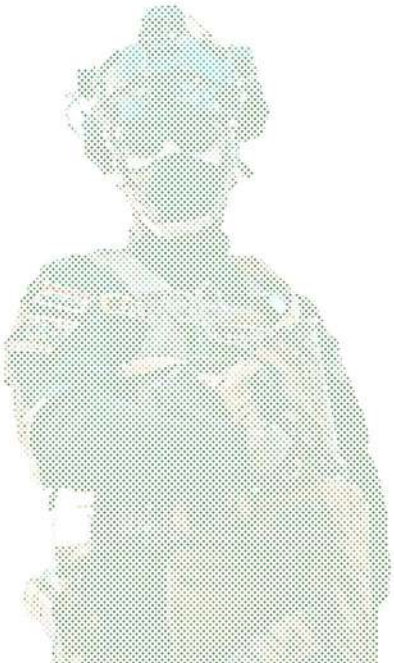

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

ما حكم من يعمل في الأجهزة الأمنية أو القضائية ويأخذ الرشوة في مقابل التغاضي عن الإمساك بمن يقوم بتهريب المخدرات أو يتاجر بها أو في مقابل إطلاق سراحه؟ بل، ربّما يبلغ الحال ببعضهم أن يعمد إلى إيقاع بعض الأبرياء في السجون بتهمة المتاجرة بالمخدرات ونزع الاعتراف منهم بذلك بالقوة لابتزازهم استحصالاً لبعض الأموال أو سعياً في الحصول على المكافئات المقررة على الإمساك بتجار المخدرات؟

باسمه سبحانه:

هذه كلها من أعظم الذنوب والمعاصي على اختلاف درجاتها في ذلك، بل لعلها بمثابة الكبائر التي وعد الله عليها النار، ولا يؤمن على من يمارس شيئاً منها أن يصيبه بلاء عظيم في الدنيا قبل عذاب الآخرة. والمال المأخوذ في مقابل التسامح مع مهرّبي المخدرات والمتاجرين بها سحتٌ محرّم على حدّ أجر الدعارة ونحوها.

وأما من يقوم بالوقيعة بالأبرياء ويعرّضهم للتعذيب لانتزاع الاعترافات الباطلة منهم طمعاً في بعض المال فإن الكلمات لا تفي ببيان ما يتحمله بذلك من الإثم والذنب، بل إن كان من يمارس التعذيب لانتزاع الاعتراف في التحقيق مع المتهم بجريمة ما يرتكب إثماً كبيراً ويخزيه الله تعالى في الدنيا والآخرة، فلتحذر القيادات الأمنية غاية الحذر من حصول مثل ذلك فيما هو تحت مسؤوليتهم، وليتابعوا أحوال الموقوفين على ذمة التحقيق للتأكد من سلامة الإجراءات المتخذة بحقهم، ومن الضروري أن يستعينوا بأساليب التحقيق الحديثة التي ليس فيها مكان للتعذيب ونحوه.

إن الجهات العليا التي بيدها زمام الأمور تتحمل مسؤولية كبرى في تطهير الأجهزة الأمنية والقضائية من الفاسدين والمفسدين، ومن المؤكد أنه لا يمكن التغلب على مشكلة المخدرات ولا على غيرها من الجرائم المنتشرة في البلد من دون وجود أجهزة أمنية وقضائية فاعلة تتسم بدرجة عالية من النزاهة والمهنية، وإلى الله المشتكى.

سؤال:

إن العديد من المقاهي والأماكن الترفيهية أصبحت موبوءة باستعمال المخدرات من قبل بعض روّادها، فما هو واجب أصحاب تلك الأماكن تجاه استغلالها في تعاطي المواد المخدرة أو بيعها والتجارة بها؟

باسمه سبحانه:

واجبهم أكيداً عدم السماح بتداول المخدرات فيها، ولا بأس للتحقق من ذلك باستخدام كاميرات المراقبة ونحوها، مع رعاية الضوابط الشرعية في الاستفادة منها.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

يتعرض العديد من رجال أجهزة مكافحة المخدرات لمخاطر كبيرة في أداء مهامهم وفي حالات غير قليلة يصابون بجروح وقد يقتل البعض منهم جرّاء المواجهة مع المهرّبين وتجار المخدرات فما هو حكمهم؟

باسمه سبحانه:

من يقوم بواجبه ويتعرض في هذا السبيل لأذىً فإنه لا يضيع أجره عند الله تعالى، وإذا فقد حياته بذلك كان له ما للشهيد من أجر ومقام، إن شاء الله تعالى.

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

ما هو الدور المطلوب من المراكز والمؤسسات الثقافية والدينية في مكافحة هذا البلاء العظيم الذي يزداد انتشاراً في بلدنا العزيز العراق؟

باسمه سبحانه:

هذه المراكز والمؤسسات واجبها الأساس هو التوعية والتثقيف وعليها العناية بأداء هذه المهمة على أكمل وجه لإبعاد خطر المخدرات عن المجتمع ولا سيما المراهقين والشباب حسب ما يسعها من ذلك، ويجدر بها تطوير عملها والاستعانة بالأساليب الحديثة للقيام بذلك.

كما أن واجب أساتذة الجامعات والمدرسي والمعلمين والخطباء والمبلغين والإعلاميين وأمثالهم العناية بهذا الجانب الذي يحظى بأهمية كبيرة، وبذل كل جهد ممكن في سبيل توعية الشباب والمراهقين وأولياء أمورهم وكافة الطبقات بالآثار الخطيرة التي تترتب على التسامح في التعامل مع هذا البلاء العظيم، وليعمل الجميع كل من موقعه على إبعاد الخطر عن أكبر عدد ممكن من الذين هم في معرض الوقوع في شرك الابتلاء به.

والواجب الأعظم انما هو على عاتق الأجهزة الحكومية المختصة والسلطة القضائية بأن تقوم بكل ما يلزم لمكافحة المخدرات، والحزم مع كل من يخالف القوانين النافذة في هذا المجال، والعمل من خلال وسائل الإعلام والبرامج المؤثرة في تثقيف المواطنين وتوعيتهم بمخاطر تعاطي المواد المخدرة والإدمان عليها، ويلزمها توفير المصحات اللازمة لمعالجة المدمنين وعدم الاقتصار على استخدام العقوبة بها بأسلم الوسائل وأنجعها لإرجاعه إلى المجتمع سالماً معافى، ومن الضروري الاستعانة بالخبرات الإقليمية والدولية في التعامل الصحيح مع هذه المشكلة المتعاظمة.

سؤال:

من كان يتعاطى المخدرات وأدمن عليها ثم ندم وتاب فهل تقبل توبته وإن لم يكن قد اقلع بعدُ عنها تماماً؛ لأن التعافي من الإدمان عليها يمر بمراحل تستغرق بعض الوقت؟

باسمه سبحانه:

إذا كان صادقاً في توبته عازماً على الاستمرار في العلاج إلى آخر مراحله وعدم العود إلى المخدرات نهائياً قبلت توبته بفضل الله ورحمته، قال تعالى: (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً).

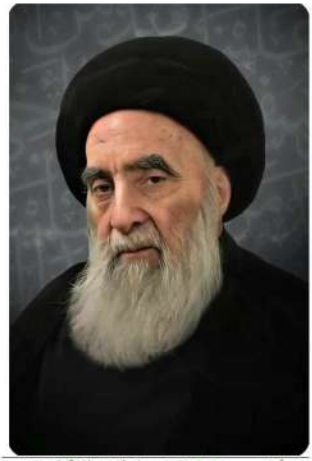

آية الله العظمى السيد علي السيستاني

سؤال:

بماذا تنصحون المراهقين والشباب وغيرهم من المعرضين للانجرار إلى استعمال المواد المخدرة عن طريق أصدقائهم؟ وبماذا تنصحون أولياء أمورهم لإبعادهم عن هذا الخطر الكبير؟

باسمه سبحانه:

أما المعرضون للابتلاء بهذه الآفة الكبرى _من المراهقين والشباب وغيرهم_ فعليهم أن يحذروا غاية الحذر من الابتلاء بها فإنها توجب خسارة الدنيا والآخرة جميعاً، ومن وجود الحذر الأكثر أهمية هو أن يبتعدوا عن أصدقاء السوء ولا يجالسون ولا يعاشروا من يتعاطى المخدرات أو يمارس بيعها، ويحذرون منهم حذراً شديداً، فقد ثبت أن معظم من قاموا بتعاطيها من الشباب كان ذلك في البداية بتقديمها لهم عن طريق أصدقائهم ومعارفهم، وفي حالات غير قليلة هم طلبوها منهم بدافع حب الاستطلاع. ولذلك فمن المهم الابتعاد عن التواصل مع كل من يكون ملوثا بهذا السمّ الخطير.

وعليهم تجنب تعاطيها ولو لمرة واحدة حتى في أنواعها الخفيفة رغبة في معرفة تأثيرها أو لنحو ذلك من الدواعي، فإنه قد ينجروا بذلك إلى تكرار التجربة مرات أخرى، ومن ثمّ الوقوع في شرك الإدمان عليها.

وأما أولياء أمور المراهقين والشباب فواجبهم الشرعي أن يتخذوا كل الإجراءات المناسبة لحماية أولادهم من خطر تعاطي المواد المخدرة، ومن ذلك مراقبة من يعاشرونهم ويتواصلون معهم، وإذا وجدوا أن بعضهم قد ابتلى بذلك فعليهم المبادرة إلى العمل على تخليصه بالأساليب التربوية الحكيمة، واستشارة ذوي الخبرة من الأطباء.. وغيرهم.

نسأل الله تعالى أن يبعد هذا الخطر الجسيم عن أبنائنا وبناتنا، ويوفق الجميع للقيام بمسؤولياتهم في هذا المجال، أنه وليّ التوفيق.

إجابات سماحة آية الله العظمى
المرجع الديني الكبير مجدد الحوزة
العلمية في النجف الأشرف الشيخ
بشير حسين النجفي(دام ظله).

٢٨

استفتاءات

المكتب المركزي

لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

سؤال:

إن مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة دولية تحرص الكثير من الدول والهيئات المختلفة على القضاء عليها أو الحد منها؛ حفاظاً على شعوبهم وأوطانهم من هذا الوباء الخطير، ووطننا جزء لا يتجزأ من هذا العالم تتأثر به وتتفاعل معه، ولهذا لم يسلم من ظاهرة المخدرات، ولو أن حجم الظاهرة قليل مقارنة بغيرها من الدول التي انتشر فيها هذا الوباء، فما هو توجيهكم؟

باسمه سبحانه:

على المسؤولين من أهل العلم بث الوعي للشعب وبيان أضرار هذا الوباء المؤذي، كما يجب على الجهات المسؤولة الحيلولة دون تهريب هذه المخدرات بكل جد وجهد إلى الوطن، والله الهادي، وهو العالم.

سؤال:

ما هو حكم تناول أو شراء المخدرات، بكل أنواعها...؟

باسمه سبحانه:

لا يجوز التناول، كما أن البيع والشراء محكومان بالبطلان، فمن يشتري لا يملك البضاعة المحرمة والبائع لا يملك الثمن، والله الهادي، وهو العالم.

المكتب المركزي
لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

سؤال:
ما هو حكم من يتاجر بالمخدرات؟

باسمه سبحانه:
المروج والتاجر للمخدرات في المجتمع الإسلامي هو مفسد في الارض، والحاكم الشرعي المبسوط اليد يطبق عليه ال أحكام المنصوصة في كتاب الله العزيز.

(إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)
المائدة، ٣٣

والله الهادي، وهو العالم.

سؤال:

ما هو حكم من يعمل على نقل المخدرات بين التجار، أو بين مورد المخدرات ومتعاطيها؟

باسمه سبحانه:

هو مفسد في الأرض أيضاً، والله الهادي، وهو العالم.

المكتب المركزي
لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

سؤال:
يقوم رجال الحدود والمنافذ الحدودية، بأخذ أموال، مقابل إدخال مواد يُشك أن فيها مواد مخدرة، ما هو حكم التهاون في أداء الواجبات القانونية في المنافذ الحدودية أولاً، وما هو حكم من يساهم في إدخال المخدرات إلى البلد؟

باسمه سبحانه:
هذا أيضاً مفسد في الأرض، واعلم أن الحاكم الشرعي يختار من العقوبات المنصوصة في الآية حسب شدة العقوبة أو خفتها، والله الهادي وهو العالم.

المكتب المركزي
لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

سؤال:
يتهاون بعض رجال الأمن في أداء واجباتهم القانونية (خوفاً لأي سبب ما) أو درأ للمشاكل التي قد تنالهم إذا ما تم القبض على تجار المخدرات، أو متعاطيها، فما هو الحكم الشرعي تجاههم؟

باسمه سبحانه:
هؤلاء يدخل حكمهم تحت عنوان المفسد في الأرض، والله الهادي وهو العالم.

المكتب المركزي
لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

سؤال:
بمَ تنصحون الشاب إذا ما صادق أو سار مع شباب يتناولون المخدرات؟

باسمه سبحانه:
على الشباب الواعين الابتعاد عمن يتناول أو يسعى بنشر المخدرات بأي نحو، والله الهادي، وهو العالم.

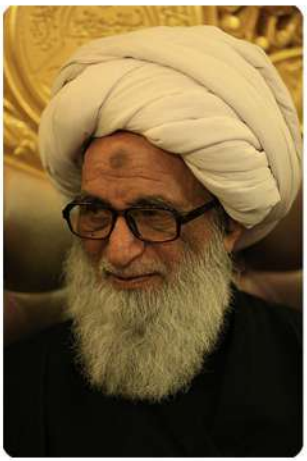

المكتب المركزي
لسماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

سؤال:

نرجو منكم نصيحة أبوية للشباب فيما يهم موضوع (المخدرات).

باسمه سبحانه:

على أولادي الاهتمام بحياتهم، وإبعاد أنفسهم عن المهالك والمفاسد.. وليعلم أولادي، أن الانزلاق بهذه المهاوي يفقدهم الفكر والمناعة الجسمية والحياة الكريمة، ويحرمهم من فوائد الحياة في الدنيا، ويستحقون العذاب الأخروي إن انزلقوا في هذه المَساوي.

وعلى أولادي الاهتمام بالدراسة إن كانوا طلبة والاهتمام بلقمة العيش الحلال إن كانوا كسبة؛ ليؤسسوا حياة كريمة، ليكونوا عنصراً مهماً في العراق العزيز بعونه تعالى، والله الهادي وهو العالم.

إجابات سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير مجدد الحوزة العلمية في النجف الأشرف الشيخ إسحاق الفياض (دام ظله).

٣٧ استفتاءً

سؤال:

ما هو حكم من يتاجر بالمخدرات؟

باسمه سبحانه:

تحرم ولا تجوز التجارة بالمخدرات التي يكون تداولها محصوراً غالباً فيمن يتعاطونها لأغراض غير علاجية، والأموال المكتسبة من خصوص هذه التجارة حرام ومعاملاتها باطلة.

سؤال:

ما هو حكم من يعمل على نقل المخدرات بين التجار، أو بين مورد المخدرات ومتعاطيها؟

باسمه سبحانه:

لا يجوز ذلك وإذا كان مستأجراً وأجرته مقيدة بهذه الغاية فالإجارة باطلة والأموال محرّمة.

آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض (دام ظله)

سؤال:

يقوم رجال الحدود والمنافذ الحدودية، بأخذ أموال، مقابل إدخال مواد يُشك أن فيها مواد مخدرة، ما هو حكم التهاون في أداء الواجبات القانونية في المنافذ الحدودية أولاً، وما هو حكم من يساهم في إدخال المخدرات إلى البلد؟

باسمه سبحانه:

لا يجوز التهاون في رصد وتتبع دخول المخدرات للبلد، وعليهم واجب إنفاذ الترتيبات والتعليمات وكل ما يؤمن معه سدّ باب هذا الفساد.

سؤال:
يتهاون بعض رجال الأمن في أداء واجباتهم القانونية (خوفاً/ لأي سبب ما) أو درأ للمشاكل التي قد تنالهم إذا ما تم القبض على تجار المخدرات، أو متعاطيها، فما هو الحكم الشرعي تجاههم؟

باسمه سبحانه:
عليهم أداء واجباتهم اتجاه ذلك وتحمل المسؤولية أو إفساح المجال لغيرهم ممن هم أقدر على ذلك. كما أن من مسؤولية الدولة حماية عناصرها الذين يقومون بملاحقة هذا الشرّ.

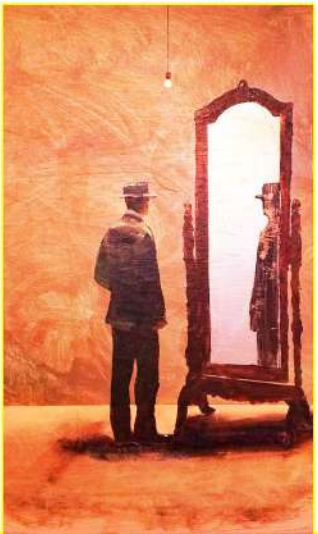

آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض (دام ظله)

سؤال:

بمَ تنصحون الشاب إذا ما صادق أو سار مع شباب يتناولون المخدرات؟

باسمه سبحانه:

على الشاب المؤمن إذا اكتشف ذلك نصح صديقه باجتناب ذلك وتحذيره من مغبته، فان لم يجد منه أذاناً صاغية وخاف أن يتأثر به ولم يكن محصناً من ذلك أن يتجنب مخالطة الشباب المتورطين بهذا الفعل حفاظاً على نفسه من الانزلاق التدريجي نحو ممارسة تعاطي ذلك.

سؤال:

ما هو الموقف الشرعي الواقع على المواطن الذي يعلم بأن جاره يتناول أو يتاجر بالمخدرات؟ هل ينبغي عليه أن يخبر السلطات المختصة، أم ماذا؟

باسمه سبحانه:

ينصحه ويأمره بترك هذا المنكر.

سؤال:

ما هو حكم الجلوس في (الكافيهات)، أو (الكازينوهات)، أو الأماكن الترفيهية التي تكثر فيها تناول (الأركيلة)، وقد توضع فيها المخدرات؟

باسمه سبحانه:

لا ينبغي ارتياد الأماكن المشبوهة بذلك بل إذا كان ذلك سبباً لاتّهامه بما يتنافى مع مروءته واحترامه في المجتمع حرم عليه دخولها.

سؤال:

ما هو الحكم الشرعي تجاه من يؤجر محله لـ(صاحب كافيه) يضع المخدرات في الأركيلة أو ما شابه ذلك؟

باسمه سبحانه:

إذا كانت الإجارة مقيدة بذلك لم تجز.

آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض (دام ظله)

سؤال:

يتعرض رجال الأجهزة الأمنية العراقية لإصابات والقتل أثناء تأدية واجباتهم للقبض على عصابات المخدرات، ما قولكم فيهم.؟

باسمه سبحانه:

متابعة الذين يتاجرون في هذه الممنوعات والتي ينحصر أثرها في إفساد الشباب وغيرهم وإلزامهم ولو بالقوة بالالتزام بالقوانين عمل مشروع وإذا قصد المنخرطون في هذه الخدمة التقرب إلى الله سبحانه يثابون عليها عنده سبحانه.

مؤسسة
الأنوار النجفية
للثقافة والتنمية
AL-Anwar Foundation
for culture & develpment

سلسلة قضايا (1).

من إصدارات قسم الإعلام في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

website : www.alnajafy.com
Tweeter: @AyatollaALnajafi
Telegram : @t.me/alsheikh_alnajafi
Call : +964 780 100 4758

سلسلة (١)

قضايا

المخدرات بين العلم والفقه